

دراسة تدبرية لسوره القارعة 2 | د.شريف طه يونس |

شريف طه يونس

اه قد ارسل ربى للخلق نورا يهدى روحى ان تسرى تحبى امواتا يجعلهم كنجوم تمشي في البشر القارعة ما القارعة وما ادرك ما القارعة يوم يكون الناس كالفراش المبثوث وتكون الجبال كالعهن المنكوش. خلاص - 00:00:00
وتكون الجبال لاهل الایه المنفوش يبقى ايه ده ده الحل اللي هيحصل. طيب ماشي حتى الان ماشي عرفنا ان اليوم ده وهيحصل فيه ايه وايه القرع اللي يحصل فيه ناس - 00:00:56

نسائل الله السلامة والعاافية. طيب اه بعد كده بقى ايه اللي هيتم؟ يعني ايه الرسالة برضو يعني حتى الان برضو كله عباره عن ايه عن خبر صح؟ والخبر ده برضه المفروض ان هو يخلف في قلب ايه - 00:01:09

اثر اثر يعني اثر وجداني قوي بس حتى الان لا يزال برضو ايه ما فييش توجيهه صريح وده مش هذه ليست سنة الله في في كتابه او في كلامه مش مش العادة كده. اصل اذا زلزلت الارض زالها واخراجت الارض اثقالها. وقال الانسان ما لها؟ يومئذ تحدث اخبارها بان ربک او حی لها - 00:01:23

يعني ماشي يومئذ يصدر الناس اشتاتا ليرى اعمالهم. ماشي كل دي اخبار. وبعدين واضح؟ عشان كده اللي يفهم ازاي ربنا بيتكلم يعرف ان لسه في حاجة باقية الكلام ما خلصش وما ينفعش يخلص كده. في بعض المواطن ايوة ممكن يكتفى بهذا القدر بس يندر جدا جدا في الغالب في توجيهه مباشر - 00:01:43

توجيهه مباشر او في حاجة هتحصل في بقى كل ده لازم يعني ده حدیث عن الآخرة لازم يرتبط بالدنيا يعني عشان كده العبد لازم يدرك ان ربنا مش بيكلمه عن الآخرة ايه - 00:02:04

كلام ايه واحد بيحكى قصص ولا بيقول اخبار ولا لا خالص طب ليه بيتكلموا عن كده ليه زي مسلا واحد ولا يفترض حد عمال يكلم مثلا انسان عمال يقول له بقى ده يوم النتيجة ويوم صعب جدا ياه وبتبقى الدنيا والناس قلقانة - 00:02:19
الناس خايفه مش وبعدين المفروض المفروض الانسان اللي هو مركز وبعدين شد حيلك يعني المفروض صح؟ لكن الله سبحانه وتعالى لان بالقرآن ده خاطب الایه خاطب كل خلقه ومنهم اللي يقدر يستبين الكلام ده واللي لا يقدر يستبينه. عشان كده ربنا قال ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل مذكر - 00:02:37

والخطاب ده اقران ده خطاب عام لكل الناس ومتش هيفهموا بس الشخص اللي هو معه ماجستير ولا دكتوراه ولا راجل متخصص في علوم الشريعة لا اي مسلم يفهمه اي انسان يفهمه - 00:03:00

عشان كده الكلام ما انتهاش لسه بقى ربنا يقول ايه؟ جل جلاله وتقديست اسماؤه وتكون الجبال كالالى في المنفوش فاما من تقلت موازينه يبدأ بقى التصنيف. فاما من تقلت موازينه. بعد كده بقى الناس ايه؟ هتبقى عندنا في صنفين من الناس - 00:03:13
كله هيدخل على الميزان طيب هيدخل على الميزان هيبقى عندنا ايه صنفين صنف تقلت موازينه وصنف خفت موازينه. خلاص؟ صنف تقلت موازينه وصنف خفت ايه؟ موازينه. طيب فاما من تقلت موازينه - 00:03:31

تقلت معروفة خلاص موازينه ايه موازينه اعماله ولا حسناته ولا هو نفسه يعني لما يتوزن يبقى له وزن ثلاثة خلاص التلاتة اللي هو ان الصحائف بتاعته دى تبقى موازينه ولعل اصلا كلمة موازين ماشي؟ فيها اشارة للثلاثة - 00:03:51
ان هو اه هتتوزن الصحائف بتاعته ودليل وزن الصحائف اللي هو الحديث البطاقة ماشي؟ ان لك عندنا بطاقة فدي اثقل في يعني في الایه؟ هتبقى تطيش امامها كثير من السجلات - 00:04:20

طيب آآ واعماله كلمتان خفيقتان على اللسان ثقيلتان حبيبات الرحمان ثقيلتان في الميزان سبحانه الله وبحمده سبحانه الله العظيم. آآ ما من شيء اثقل في ميزان ده من سابل ايه؟ من من من حسن الخلق. يبقى عامل نفسه ايه؟ هيتوزن. ده عمل ثقيل لوزن. وده عمل ما لوشن ايه؟ ما لوشن وزن - 00:04:36

والشخص نفسه يتوزن يعني احنا مسلا ايه شفنا حديث عبدالله بن مسعود ان هو ايه ساقه او قدمه اثقل في الميزان من جبل من جبل احد. خلاص؟ طيب. يبقى الموازين بتاعة الانسان بقى. طب ايه ومين؟ وازاي؟ ما لناش دعوة - 00:05:00
حديث البطاقة ماشي هو ده يعني ده اللي انا عايز اقوله عايز اقول ايه؟ هي دي اللي هو انا كنت بقولها عشان السؤال ده ما يشغلناش. احنا عرفنا ان هتتوزن وآآ واعمال هتتوزن وأشخاص هتتوزن. والله ازاي ومين والحساب ايه؟ مش ايه - 00:05:20
لأا مش لازم ما هو مش لازم اصلا مش لازم ده هو اللي فيه ده يعني عادي ممكن واحد عنده هتمثل يعني مسلا طب ما كان فيه تسعه وتسعين سجل - 00:05:46

من السينات طب من ناحية الوزن مفروض تسعه وتسعين سجل ايه يعني التسعه وتسعين سجل المفروض انهم في مواجهة البطاقة دي ايه اثقل لا بس البطاقة كانت اثقل منه - 00:05:58
طب ممكن في عمل وعمل تاني وعمل الناس متباينة فيه يعني مسلا انت صليت وهي صلت والاثنين مكتوبين في الصحيفة ايه بس صحيفتك اثقل من صحيفتها او صحيفتها اثقل من صحيفتي رغم انتم الاثنين ايه - 00:06:15
صليت يعني اقصد بردو في التفاصيل الكلام ده ما نشغلش بالنها طالما ربنا طواها عننا يبقى ما قلهاش قيمة بالنسبة له اه ما انا اقصد كده طالما طولي اتعلم ان احنا نبقي فاهمين لهم. هو الكلام ده بالنسبة لي في الاخر برضه ترجمته في الاخر حاجة واحدة بس - 00:06:30

سواء كانت صحائف سواء كانت اعمال سواء كانت اشخاص طب ما هو ايه اللي بيكتب في الصحائف اعمال والشخص ده وزنه مرتبط بایه بس هي اعمال في الاخر برضو هي بتاعة هي بتاعة الزلزلة - 00:06:46
فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره. هي خير وشر برضه في الاخر. بس هي الفكرة كلها ان انا ده هيتوزن بقى. الميزان ده الله اعلم بقى ده ايه ده؟ كل ده ورد - 00:07:02

بالنص فرض ان ده يتوزن وده يتوزن وده يوزن وانا مش ايه يعني عادي مش مهم عندي انا الميزان هيبقى شكله عامل ازاي والحسابات عاملة ازاي بس انا لأ هي بتتكلم عن عن العملية نفسها. لأن عملية نفسها عملية الميزان. هناك بتتكلم عن الاعمال اصلا ما بتتكلمش عن اللي هنا بتتكلم عن الميزان زاته - 00:07:12

حضرتك بتتكلم عن العمل نفسه والانسان ما يحرقوش منه حاجة وكلام من ده بتتكلم عن العمل زاته ليرى اعمالهم. لا هنا بتتكلم عن الموازين. انا حتى يعني ودي هتجي بقى - 00:07:36
ان البعض يتصور انتم زمان كتم ممكن تتتصوروا ايه ان القارعة والزلزلة والقيامة والقيامة والموازين والموازين؟ لأ طبعا دي قصة ودي قصة تانية خالص دي قضية ودي قضية اصلا. دي هنا بتتكلم عن الموازين نفسها. عملية الموازين وما يتربت عليها وثقلها وخفتها. وهناك بتتكلم عن الاعمال اصلا - 00:07:46

الاعمال من الاول ماشي؟ يعني احنا بتتكلم هنا في الاخر وهناك بتتكلم في الاول. خلاص؟ طيب المهم فاما فاما ما ثقلت موازينه الموازين دي عبارة عن ايه؟ ان كان ده ولا ده المهم ان فيه موازين. خلاص؟ وفيه ميزان وهذا - 00:08:06
الميزان ان شاء الله هنتكلم عن وصفه. تمام؟ آآ لأن ده برضو مهم ان احنا ندرك وصف هذا الایه؟ هذا الميزان. يعني احنا نتصور ان يبقى الوصف ايه في عيشة راضية ولا في عيشة مرضية - 00:08:23

يعني العيشة نفسها اللي هترضى ولا انا اللي هرضي لا اقصده يعني متتصور ان يبقى الوصف الایه مرضية انا اللي راضي عنها طب هي هي بتوصف بانها هي نفسها راضية؟ طب هي العيشة ما لها ترضى ولا ما ترضاش؟ ما هي العيشة ترضى - 00:08:37
المفروض يعني انا لو او يعني مش المفروض المبادر للذهن بالنسبة لنا احنا ان يبقى ايه؟ مرضية خلاص؟ مم طيب آآ فالعلماء

يبيقولوا ان هو هنا ربنا عدل عن وصف العيشة نفسها بانها مرضية لوصفها بحالة صاحبها - 00:08:51

جواه لوصفها بحالة صاحبها ايه؟ جواه. ليه؟ لأنها قد تكون مرضية ولا ترضيه قد تكون مرضية ولا ايه؟ يعني مسلا واحد بيت كوييس جداً بس هو ايه؟ مش مبسوط فعل عن وصف العيشة نفسها بكونها مرضية لوصف الایه - 00:09:15

اللي جواها اللي هو الانسان خلاص بانه هيكون راضي فعشان كده عيشة راضية عيشة يعني ايه استجلبت لصاحبها الایه؟ الرضا تمام انما لما نسمع عيشة مرضية يعني عيشة ايه كويسة بس لازم يكون هو مرضي جواه - 00:09:38

مش لازم مرضي جواه خلاص يعني مسلا واحدة تقول ايه تقول لها مسلا فلانة في ايه تقول لها ما شاء الله ده في بيت ممتاز هي في بيت ممتاز بس هل هي مبسوتة - 00:09:58

مش مبسوت انما لما تقول مسلا ايه دي سعيدة بييتها انا كده بوصفها هي جوة الایه وده هم مش الفكرة كلها ان يعني مش الفكرة ان احنا وصفنا الایه؟ المكان. احنا وصفنا الشخص اللي جوة المكان. تمام؟ طيب فعشان كده وصفها بانها - 00:10:10

راضية ده عشان الانسان اللي جواها اللي عايش جواها ده مجاز عن صاحبها نفسه ان هو راضي بها راضي بالعيشة دي في فهو في عيشة. طيب وفيه تفاصيل الغمامس - 00:10:29

ان هو بقى ايه منغمس في هذه العيشة يعني ما فيش خلاص اي ذرة تكبير او تنفيص عليه في عيشة في هذه العيشة منغمس في هذه العيشة. فهو في عيشة راضية. تمام - 00:10:43

طيب واما من خفت موازينه طيب اللي هيحصل الموازين بتاعته ايه ما تخف طيب فامه هاوية. طب احنا برضو نكون متصورين ايه ان هو فهو في عيشة مش سينة مسلا او في عيشة مسلا ساخطة - 00:10:56

صح لأ ده الوصف مش كده الوصف امه ايه هاوية. طب لما اتكلمنا عن من ثقلت موازينه ما جبناش سيرة الدار اللي هو فيها جبنا سيرة الحالة اللي هو فيها في الدار - 00:11:21

وحتى ما جبناش سيرة العيشة. ده احنا جبنا سيرة الرضا اللي في العيشة تمام؟ لمبالغة مبالغة في ايه؟ في في تحفيز وترغيب الانسان في هذه الحالة لأن انا ممكن ا وعد انسان اقول له ايه؟ اقول له ان شاء الله ان شاء الله ده انت لو عملت كذا مسلا هنديك سيارة - 00:11:37

طب ما عادي يعني سيارة مش عارف طب هنديك سيارة حلوة ماشي يعني يقول لي هديك سيارة ممكن يديني مسلا سيارة متواضعة. اه طب هديك سيارة حلوة برضه مش لازم ان انا ايه ممكن يديني نوع من السيارات مسلا - 00:12:00

غلبني. لأننا بقول لي مسلا ده احنا هنديك سيارة هتبسط بها جداً فده مبالغة مبالغة في تحفيز الانسان انما ايه ما اتكلمناش عن الدار اللي هو فيها. ده احنا اتكلمنا عن عيشه جوة الدار - 00:12:16

وما اتكلمناش عن العيشة ده احنا اتكلمنا عن رضا جوة العيشة واضح؟ فده مبالغة في ان الانسان ايه؟ يحرص على ايه؟ على تثقيل موازينه تحرص على تثقيل ايه؟ موازينه. في مواجهة ايه بقى - 00:12:30

في مواجهة اصلاً حالة اليوم ده يعني في مواجهة القارعة مواجهة الایه؟ احنا لما نبص كده القارعة دي جت منين وقلنا من الصوت والفز والصعق والهول والشدة صح؟ لأن ده هو في مواجهتها كان في عيشة ايه - 00:12:44

راضية ساكتة هادئة ما لوش دعوة بالایه؟ بالكلام ده. خلاص؟ طيب. لكن بقى لما جه الكلام عن ايه؟ واما من خفت موازينه للكلام ايه؟ فايده فامه هاوية. وما ادراك ما هي - 00:13:04

نار حامية طيب هنا الوصف اختلف اول حاجة فايده؟ فامه هاوية. خلاص؟ الام ايه معنى ام هنا؟ الرأس طب ايه اللي يمنع انها تكون امه على الحقيقة آآ هو ممكن امه على الحقيقة - 00:13:21

امه هاوية بمعنى ايه ان العرب كان ده اسلوب مأسي بيستخدمها انها بتعبر عن شقاء الشخص بشقاء امه ماشي؟ يعني مثلًا لأن اكتر انسان يهتم للانسان امه ماشي؟ يعني اكتر حد يهتم بالانسان ايه - 00:13:45

امه. فمثلًا العرب كانت تستخدم كلمة امي دي يقولوا ايه؟ يقولوا هلكت امه طب هي امه هلكت هو اللي هلك بس معناها ايه ان هو

00:14:03 - هلک هلاکا جعل امہ هلکت

انها تهلك ليه لهلاكه خلاص في ناس بتقول ان هو على الحقيقة ان هو امه هاوية. يعني يعني هلك هلاكا جوازه هو انه ايه انه
اهلك امه خلاص - 00:14:20

وهي امه دى مش هتھلک له الا اذا كان هلك هلاكا ايه شديدة. تمام؟ فده في تبشير علاكه. خلاص؟ طيب المعنى الثاني ان ان كلمة الام تستعار للتعبير عن المقر والمآل - 00:14:38

لأن الإنسان يأوي إليها كما يأوي الطفل إلى أمه ماشي؟ يأوي إليها كما يأوي الطفل إلى أمه؟ إلى أمه عشان كده كتير جداً بيعبراه عن مسلاً ايه حالهم في يقول مأواه. المأوى - 00:14:55

اللي هو بيأوي اليه مashi؟ فهو مأواه هيبيقى هنا الام هيبيقى تعبير عن الایه ايه معنى امه ان هو ايه؟ مأواه مآلـه. خلاص؟ مرجعه تمام
كده؟ لانه هياوـي اليها كما يأوي الایه - 00:15:21

اه الطفل الى امه. طب المعنى الثالث ان ام تكون ام الرأس او خلاص او رأسه واللي هو ده اللي هو اعلى الدماغ المنطقه دي
كده دي اسمها ام الرأس اللي هو اعلى الدماغ. خلاص؟ طيب - 00:15:37

فامه واما من خفت موازينه فامه هاوية هي الهاوية الهوية عند العرب هو السقوط. خلاص الهاوية هي منطقة سقوط. العرب كانت تعتبر بها عن المكان المنخفض. بين جبلين اذا سقط فيه انسان او 00:15:56

ودابة فهلك يعني مثلا لو هو فيه جبلين وبينهم ما حدش بيقع فيه الا بيموت يسموه ايه؟ هاوي. انما مسلا حد بيقع فيه وينكسر
ويمشي ومش عارف لا ينام - 00:16:29

ما يسموش ايه؟ هاوي. او مكان مسلا عادي آا ممكن يخرج منه لـأ. انما الهاوية بيعبروا بيها عن المكان المنخفض بين جبلين اللي هو
ايـه؟ لو حد سقط فيه اـيه - 00:16:43

ما ما يخرجش منه خلاص هيموت. تمام؟ طيب. حتى عشان كده كانوا يقولوا له مسلا سقط في الهاوية لأن اصلا ده وصف جهنم
ان نسأل الله العافية هي كده كانها زي بئر - 00:16:55

الى الى ان الشخص ده يعني سرعة يعني - 00:17:09

سرعه ايه؟ المئال. اول ما تقل موازينه فهو في اشتراطه. وده اول ما خفت موازينه عشان كده مجرد ان الانسان بس ايه؟ هاوم اقرؤوا كتابية اني ظننت اني ملأ حسابيا. فهو في عيشة راضية في جنة عالية. يعني هو مجرد بس بيعرف - 00:17:30

ان موازينه ثقلت او خفت يبقي خلاص يبدأ هيدا القصة دي. فالموضوع ايه مش مسلا بقى هيعرف النتيجة ويقعد شوية ويستنى ويقعد لا ما فيش على طول في سارة احداث بعد الامر ده على طول. تمام؟ واما من خفت موازينه فامه امه اما ان هو سواء

كان بقى المراد بامه ان هو هل - 00:17:50
كانت امه او المراد بامه ان هو مأواه او مآلها او المراد بامه اللي هي ام رأسه تمام؟ فامه هاوية. ان هذا الانسان سيجهو هذا الهوية ايه؟

- هیبکی ده حاله سقوط. السقوط ده بقی سقوط حسی و سقوط معنوی. ان هو خلاص احساس ان هو حتی قلبه سقط. ان هو حاله - 00:18:10

خلاص هو يعني احساس ان هو خلاص الواحد كانه هلك ضاع وقع فامه هاوية. وما ادرك ما هي تمام؟ برضو نفس الكلام ما ادرك ده
تعبير بيستخدم في الايه في التهويل - 00:18:30

باردة طب ما هي بقى حامية - 00:18:47

الله اعلم هو ابراز لموطن التعذيب فيها زي نار الله الموقدة طب ما هي النار ايه موقدة بس ابراز لايه لموطن التعذيب فيها انها حامية على الدوام يعني ده اضافة يعني ماشي في بعض الناس تقول ان هو تأكيد لانها النار طب بس عادي بس يعني مش بس هو ابراز اكتر

لوصف جديد او تأكيد على وصف معين وهو وصف ان ايه؟ انها حامية على الدوام لان ده اصل اسم الفاعل يفيد الایه؟ الملازمة هذه النار نار ايه؟ حامية على الدواء. يعني خلاص مش هتختفت عنه زي ما ربنا يقول لا يفتر عنهم - 00:19:44

ما فيش حاجة اسمها هيهدأ ولا كلام من ده كده ما فيش كده. بالعكس ده بايه؟ كلما خبت ايه زدناهم سعيرا. يعني ايه ده؟ ده بالعكس ده بتايه؟ بت Surre. بت Surre بت Surre. تسمية بتزداد في الایه؟ في في - 00:20:03

هي فيه لذلك اه وصفها بانها حامية تأكيد على ملازمة هذا الایه؟ هذا الامر لها. وما ادرك ما هي؟ نار حامية. لا ما هو اللي في الدنيا حتى حامية برضه يا اللي في الدنيا باردة - 00:20:20

لو ما صحش في وصف الهوية دي حاجة في الدنيا يعني اه يعني قصدي حضرتك ان هو مش هيقع مش هيقع في اه في حفرة يعني وما يحصلوش حاجة. ده الحفرة هتبقى عباره عن نار يعني - 00:20:36

ممکن ممکن قد يعني قد يكون. وان كان يعني ان هو هاوية ده آآ ده وص من اوصاف جهنم. صح بساط اقصد مجرد نار هي نار الكلام ده قد يعني كنا ممکن نقوله في ايه - 00:20:52

فهو ليه قال نار حامية؟ يعني ليه مسلا قال ليه ليه ما وقفش عند ايه؟ آآ فامه هاوية. خلاص ما فامه هاوية معروف الهاوية او يعني الهاوية هنفسها بانها جهنم وخلافه. فسر انها نار بس هي الفكرة بقى وصي يعني دول سؤالين دي دي غير ده. لانه قال ان هنار حامية انها مش - 00:21:08

حفرة عادية. انما بقى انا بنتكلم في ليه حامية. طب ما هي نار ما احنا قلنا نار. نقول حامية ليه؟ هي دي بس الفكرة. ماشي؟ طيب الفراش حديث حديث في الصحيحين في البخاري ومسلم وعند الترمذى والامام احمد - 00:21:28

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم متلي ومثلكم ايتها الامة كمثل رجل استوقد نارا كمثل رجل استوقد نارا بليل. فلما اضاءت ما حولها جعل الفراش والذباب يقعن في النار - 00:21:51

وجعل يحجزهن عنها فيغلبنه ويتحققمن فيها وان الله لم يحرم حرمة الا وقد علم انه سيطعلها منكم مطلع الا واني اخذ بحجزكم ان تهافتوا في النار كتهافت الفراش او الذباب - 00:22:12

هل عن النار هلم عن النار. ادعوكم الى الجنة وانتم تفلتون من يدي او من يدي آآ تتحققمن فيها. ماشي طيب الحال الحديث ده يعني مهم جدا. وآآ وهم برضو في ايه يعني لما تأتي يعني - 00:22:39

تأتي سيرة الفراش بس هي يعني وان كانت حاجة بس ممکن ما تكونش مرتبطة قوي بالقصة بس مم اه هو هي بس انا الحقيقة حتى واحنا بنجهز برنامج السنة. تمام؟ اه يعني انا طبعا ده من اول الاحاديس - 00:23:04

اللي هنعلمها للاطفال فيما يتعلق بالسنة اللي هو ابراز دور النبي صلى الله عليه وسلم مع الامة واحنا نفسنا شكلنا عامل ازاي يعني احنا شكلنا عامل ازاي وهو ازاي هو صلى الله عليه وسلم حريص على انه ايه بابي هو وامي يعني حريص عليه - 00:23:24

بالمؤمنين رؤوف ايه؟ رحيم. تمام يعني نقف بس معه سريعا كده الحديث ده اه بس نشوف الاول كلام كده الامام النووي بيقول مقصود الحديث انه صلى الله عليه وسلم شبه تساقط الجاهلين والمخالفين بمعاصيهم وشهواتهم في نار الآخرة - 00:23:40

وحرص وحرصهم على الواقع في ذلك مع منعه ايام وقبضه على مواضع المنع منهم بتتساقط الفراش في نار الدنيا اه لهواه وضعف تمييزه فكلاهما حريص على هلاك نفسه ساع في ذلك لجهله. عشان كده بقول لكم يعني احنا - 00:24:00

رشا ربما تكون يعني حسنة السمعة عندنا بس هي سينية السمعة اصلا انها ايه؟ مخلوق ايه؟ او يعني كائن غبي جدا يعني. خلاص؟ آآ طيب الحديث النبي بيقول مثلكم ايتها الامة كمثل رجل استوقد نارا. مثل النبي صلى الله عليه وسلم النبي ضرب بنفسه مثل وللامة لنا احنا - 00:24:21

كرجل آآ استوقد نارا بليل فلما اضاءت ما حولها جعل الفراش والذباب يقعن في النار. طيب آآ رجل استوقف نارا ده مثل ضربه لمين؟ للنبي يا الله مين اللي خلق النار - 00:24:41

الله سبحانه وتعالى عشان كده بس الناس اللي هي بتاييه بقول ربما هي مش فاهمة يقول لك ازاي وتحاول توصل الولد بمثال بشري
ازاي لقى ربنا ضرب الله مسلا رجلا فيه شركاء متشاركون ورجلا سلما لرجل. يعني - 00:25:06

يعني ده عادي ممكن يبقى من باب ضرب المثال بس احنا ما قلناش ان ده ربنا. النبي هنا بقى قال ده ربنا. والحديث ده مسلا لما النبي
صلى الله عليه وسلم قال وقعد يقول لأ ما هو مش - 00:25:22

ما حدش هيتوهم ان ايه ان واحد عمل نار في الارض يبقى ده ربنا. تمام؟ كمثل رجل استوقد نارا بليل فلما اضاءت ما حولها بدأت
تضيء ما حولها جعل الفراش والذباب يقعن في النار - 00:25:32

وجعل يحجزهن عنها يعني المفروض ان الفراش والذباب هي ايه؟ هيقعوا في النار. خلاص؟ طيب وهو ايه بيحجزهم عنها فيغلبنيه
ويتقحمون فيها. يعني هو بيحاول يدفعهم وهم ايه؟ بيتقحموا فيها. تمام؟ طيب. بقى هذا الذي استوقد - 00:25:48

مبن اللي خلق النار دي اصلا؟ الله سبحانه وتعالى ابتلاء والاختبار طيب وممكن يكون المراد ان النبي صلى الله عليه وسلم او قد
ايه؟ نار. طب وبعد ما اوقد النار دي؟ بدأ ناس ايه - 00:26:10

عايز تقع فيها هو كاختبار او ابتلاء لهم فالناس عايزه تقع فيها خلاص؟ طيب لكن برضو اللي فعله النبي صلى الله عليه وسلم ده هل
هو لما ناخد المثال هو مثال كامل؟ لا مش مثال كامل. يعني هو النبي عليه الصلاة والسلام مش هو اللي ايه؟ مش هو اللي خلق النار
ولا هو اللي خلق الايه - 00:26:20

الموت والحياة ليبلوكم صح ده لأن بالزيط ولا هو فالله سبحانه وتعالى لكن هنا النبي صلى الله عليه وسلم شبه دور بالنار دي خلاص
موجودة وهو بيایه بيقوم بدور ماشي طيب فيقعن في النار - 00:26:35

جعل يحجزهن عنها فيغلبنيه ويتقحمون فيها. وطبعاً ما ينفعش اقول فيغلبنيه على الله. وما حدش يغلب ربنا. بس هو ايه؟ ان هو بعض
الناس اللي بايه؟ اللي بيختلفوا ما اراد الله ايه؟ لهم. بس ده مش مش رغمما عن الله. حاش وكل خلاص؟ يعني وكأنهم يغلبن ما اراده -
00:26:49

يعني هو ربنا او يعني ايه ما احبه لهم. مش يغلبه اراده ربنا انا ما ما استعد او يغلبه اراده ربنا. بس اراد بمعنى ايه؟ احب ما احبه لهم
غلبنا الايه - 00:27:09

يعني او ما احب الله عز وجل لهم يعني ويقحم ويتقحمون فيها وان الله لم يحرم حرمة الا وقد علم انه سيطعنها منكم مطلع ماشي
يعني ربنا لما حرم حاجة عرف ان منكم اللي ايه؟ ليه حرمها؟ لانه عارف ان في ناس هتايه هتطلع لها وتتشاف لها. الاواني -
00:27:22

وبقى النبي صلى الله عليه وسلم كيف يشبه دوره معنا؟ الا واني اخذ بحجزكم عن النار. الحجز دي اللي هي بالضبط يعني المنطقة
اللي ما بين الجزء السفلي والجزء العلوي - 00:27:50

يعني ده يعتبر اكتر منطقة ممكن يتحكم فيها الانسان في الانسان. حتى مسلا لما يكون حد مسلا يعني عايز يطلع حابين نمسكه
بنمسكه بالمنطقة دي حد يمسكه المنطقة دي خلاص اللي هو معقد الازار آآ او هو بالضبط اللي هي المنطقة حقوقه حقوقه خلاص؟
الحقوي - 00:28:02

اللي هم المنطقة اللي هي ما بين يعتبر المسافة بالضبط نهاية الجزء السفلي من الجسم. آآ فوق ونهاية الجزء العلوي من الجسم تحت
المنطقة دي نفسها وانا اخذ بحجزكم ان تهافتوا في النار كتهافت الفراش او الذباب - 00:28:21

خلاص آآ هلم عن النار هلم عن النار. يعني النبي اخذ بحجزهم بايه؟ بالفعل وبالاليه؟ وبالكلام. هلم عن النار هلم عن النار. ادعوكم الى
الجنة وانتم تفلتون من يدي تقحمون فيها. خلاص؟ فده ده حل للأسف يعني حل آآ حل كثير من الناس. آآ يعني مع يعني وصايا النبي
- 00:28:40

ازاي بقى الانسان بقى مدرك دي بقى عايش الاحساس ده مع النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي بكل ما اوتى من قوة هو يعني لا
يريد لنا ان تكون في الايه؟ في النار. يعني يعني بيستفرغ وسعه صلى الله عليه وسلم في انه ايه؟ في انه يبعدننا عن النار -

وبعض الناس للاسف بيستفرغوا وسعهم في انهم ايه؟ في انهم يدخلوا النار. سبحان الله! نسأل الله العافية || ده ده كان حديث في الفراش خلاص || او اشهر يعني ما قيل في الفراش - 00:29:22

حتى اني كانوا بيوصفوا الناس اللي هي الضلال بانهم بيقولوا عليهم فراش نار. يعني آآ في في حديث في سنن الترمذى حيس انس ابن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تكون بين يدي الساعة فتن كقطع الليل المظلم. يصبح الرجل فيها مؤمنا ويسمى كافرا ويسمى مؤمنا ويصبح كافرا - 00:29:40

بيبيع اقوام دينهم بعرض من الدنيا. تمام؟ فالحسن كان بيقول آآ والله لقد رأيناهم صورا لولا عقول اجساما ولا احالم. فراشنا فراش نار. يعني كان بيوصفهم بينهم ايه؟ فراشه نار. عاملين زي الفراش بتاع الایه؟ بتاع النار اللي هو - 00:30:00

يبحري هنا. آآ والذيان وطبع يغدون بدرهمين ويروون بدرهمين بيبيع احدهم دينه بثمن الایه؟ العنز طبعا كلام كتير في الفراش في برضو حديث آآ في مسند الامام احمد عن ابى بكره آآ نوفية بن الحارت - 00:30:20

رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحمل الناس على الصراط يوم القيمة فتقادعوا بهم جنبة الصراط تقاطع الفراش في النار فتقاضى يعني تنتاب وتهافت يعني الناس يحملوا على الصراط نسأل الله العافية تصوير المشهد لايه؟ لأن الناس عمالة تقع وراه واحد وراه واحد من من جانب الصراط واحد - 00:30:42

عمال يقع يقع يقع تقاضوا على الفراش في النار. زي الفراش ما بيقع في الایه؟ في النار. اول ما يقرب من النار يقرب من النار يقرب من النار يقع. تمام؟ فيبنيجي الله - 00:31:11

وتبارك وتعالى برحمته من يشاء ثم يؤذن للملائكة والنبيين والشهداء ان يشفعون ويخرون ويشفعون ويخرجون ويشفعون ويخرجون من كان في قلبه ما يزن ذرة من ايمان. تمام برضو في آآ آآ في ظلال الجنة. آآ حديث سيدنا عمر بن الخطاب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:31:21

ممسك بحجزكم عن النار. وتغلبونني تقاصمون فيها تقاصم الفراش والجناب. واوشك وان ارسل بحجزكم وافرط لكم على الحوض وتردون علي جمعا واشتادا. النبي سبحان الله بيصور دوره هي الفكرة كده فكرة ان لما يكون في حد يعني حريص علينا على الخير وبيحملنا على الخير لازم نبقى مدركين ان هو كانه بيمسك بايه؟ بحجزنا عن الوقوع في النار. تمام - 00:31:46

والنبي بيقول ايه؟ واوشك ان ارسل بحجزكم. خلاص ما انا هموت. مش هاعرف بقى انصحكم تاني ولا هاقول لكم تاني. خلاص. وافرط لكم على الحوض. خلاص انت بقى على الایه؟ على الحوض يعني مين اللي هييجي؟ مش هييجي بقى فهي دي القصة لما الانسان يتتوفر له خير. المفروض الانسان يحرض عليه. الانسان يحرض عليه. تمام - 00:32:17

طيب اه يعني نكتفي بالقدر ده فيما يتعلق بالفراش. طيب اللي ينتقل للكلام ده عن الميزان. بعض الكلام كده لو الصفحات اللي زادت في السنة عن الميزان حديث سلمان الفارسي - 00:32:37

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوضع الميزان يوم القيمة. فلو وزن فيه السماوات والارض لوسعت لو وزن فيه السماوات والارض لوسعت فتق قول الملائكة يا رب لمن يزن هذا - 00:32:53

فيقول الله تعالى لمن شئت من خلقي فتق قول الملائكة سبحانك ما عبدناك حق عبادتك ويوضع الصراط مثل حد الموسى فتق قول الملائكة يا رب لمن تجيز على هذا فيقول من شئت من خلقي فتق قول الملائكة سبحانك - 00:33:12

ما عبدناك حق عبادتك سبحان الله يعني اتصور ان الملائكة نفسها هتبقى هاد هاد يعني هتبقى ايه مذهبة من من الميزان اصلا. يعني الميزان يعني حجم الميزان ده ده الكلام ده بس عن حجمه واتساعه - 00:33:36

ان لو السماوات والارض وضع فيه لايه لوسعها خلاص || الملائكة اما تشويف الميزان ده كله طب مين وهيتوزن فدائي ازاي ويتوزن ايه الله يقول لمن شئت من خلقي فتق قول الملائكة سبحانك ما عبدناك حق عبادتك. يعني سبحان الله الملائكة نفسها بتقول كده بتقول سبحانك ما عبدناك حق عبادتك. سبحان الله - 00:33:58

والانسان يعلم ان في ميزان وفي وفي الاخير يكون هذا حاله. نسأل الله السلامة في ايه يعني ايه بتشكك الحقيقة انا فاهم حضرتك انهم مقصرين مش هيعدوا على الميزان والصلوة. لا بس هم عارفين ان هم مش آآ مش مكلفين - [00:34:22](#)
لأهم عارفين ان هم مش مكلفين يعني. هو بس من عظمة الامر ده فهم بيتصوروا ان هم المفروض كانوا يتبعدوا اكتر. ان هم عارفين ان الصراط ده كده مش مش لهم هم يعني - [00:34:46](#)

هم عارفين ان هم مش مكلفين اصلا. او مش محاسبين كمان طيب ده الاحاديث اللي جاء في في صفة الميزان طبعا احنا بنتبع الميزان في في الحياة في القرآن تكلم كثيرا - [00:34:56](#)

عن الميزان يمكن احنا هنا مثلا في في سورة القارعة عندنا آآ الكلام فاما ما ثقل موازينه واما من خفت موازينه. آآ لكن آآ الحقيقة في صور كثيرة او اي اتكلمت عن الميزان. يعني مسلا ربنا في الاعراف قال فمن ثقل موازينه فاولئك هم - [00:35:13](#)

مفلحون من خفت موازينه فاولئك الذين خسروا انفسهم بما كانوا بياتنا يظلمون وببرضو ربنا اللي بيقول في سورة المؤمنون فمن ثقل موازينه فاولئك هم المفلحون. ومن خفت موازينه فاولئك الذين خسروا انفسهم في - [00:35:33](#)

انما خالدون آآ يمكن سورة القارعة هي اللي اتكلمت عن بعد ده وهو بعد العيشة او الدار اللي هو هيلحق بها. لكن آآ يمكن الصور الثانية في الكلام عن ثقل - [00:35:49](#)

موازين او او غيرها اتكلمت في حاجات في حاجات تانية غير كده يعني هي نفسها آآ كلمة آآ الموازين نفسها اه مجئها في القرآن الكريم اه جاءت في في مواطن هو تقربيا الموطن بتاع الاعراف اللي هو الاية تمانية وتسعه - [00:36:05](#)

فمن ثقلت والوزن يومئذ الحق فمن ثقلت موازينه فاولئك هم المفلحون. ومن خفت موازينه فاولئك الذين خسروا انفسهم بما كانوا بياتنا يظلمون ده الموطن الاول الموطن الثاني في ذكر الموازين كان في سورة بنفس على نفس الميزان يعني او على نفس الشكل كان في سورة المؤمنون آآ - [00:36:27](#)

فمن ثقلت موازينه اللي هو فاذا نفح في الصور فلا انساب بينهم يومئذ ولا يتتساءلون فمن ثقلت موازينه فاولئك هم المفلحون. ومن خفت موازينه فاولئك الذين خسروا انفسهم في جهنم خالدون. يعني تقربيا كده يكون نفس الكلام. آآ الموطن الثالث اللي على نفس الميزان اللي هو بتاع القارعة. بيقى احنا عندنا في - [00:36:49](#)

مؤمنون عندنا في الاعراف وعندهنا في القارعة واللي في في المؤمنون وفي الاعراف كان ربنا بيقول فمن ثقلت موازينه فاولئك هم المفلحون. ويقول ما خفت موازينه فاولئك الذين خسروا انفسهم. تمام؟ آآ يمكن فرعون الف جهنم خالدون - [00:37:09](#)

وفي اللي قبلها قلب ما كانوا بياتنا ايه؟ يظلمون. بس قال ان هم خسروا انفسهم وقالوا دول افلحوا. يعني دول اهل فلاج ودول اهل خسران. خلاص اه لكن في القارعة ربنا قال فهو في عيشة راضية والـف ايه فامه ايه؟ والـتاني قال فامه ايه؟ هاوية. تمام؟ وسورة الانبياء جاء فيها ذكر الموازين ايضا - [00:37:27](#)

كل ما قال الله ونضع الموازين القسط ليوم القيامة فلا تظلم نفس شيئا وان كان مثقال حبة من خردل اتينا بها وكفنا بنا حاسبين. طبعا لولا ضيق المقام تتبع الميزان نفسه في القرآن عشان - [00:37:47](#)

بس نجمع مجموعة معلومات مما جاء في القرآن. يعني مسلا الميزان ده هيبقى شكله عامل ازاي؟ طب الميزان هيوزن ايه؟ طب الميزان ده لا يترتب عليه ايه او نتيجه ايه خلاص - [00:38:01](#)

بس المهم ان هو الانسان يكون مدرك لهذا بعد مدرك ان فيه موازين كل الكلام في سورة القارعة عن ان فيه موازين وان الانسان آآ هذه الموازين اما انها تثقل واما انها ايه؟ تخف. ولعل طبعا الارتباط واضح جدا في مسألة - [00:38:15](#)

الموازين تثقل وتخف وبردو من من ذكر الايه؟ الجبال. يعني احنا قلنا في الزلزلة كان ذكر الارض للستقرار انما هنا في في القارعة ذكر الجبال للـايه للـثقل خلاص اللي هـتـثـقـل موازـينـهـ هـيـبـقـىـ زـيـ الجـبـلـ فيـ وـضـعـهـ بـتـاعـ النـهـارـدةـ - [00:38:33](#)

والـليـ هـتـخـفـ مواـزـينـهـ هـيـبـقـىـ زـيـ الجـبـلـ فيـ اـيـهـ فيـ كـالـعـهـنـ الاـيـهـ؟ـ اللـيـ منـ فـوـقـ.ـ هوـ اـصـلـاـ هـيـبـقـىـ دـيـ دـيـ الحـالـةـ دـيـ حـالـةـ الـاـنـسـانـ.ـ فـبـرـدـهـ دـهـ رـبـطـ ماـ بـيـنـ وـدـهـ بـرـضـهـ مـنـ الـاـمـورـ اللـيـ الـاـنـسـانـ يـرـبـطـ بـهـ - [00:38:55](#)

المعنى واقعيا ان هو حالة الجبال نفسها ودي حالة اللي هي عليها النهاردة دي حالة ما نقلت ايه؟ موازيته. هو ده الانسان لو هو في طاعة الرحمن. لو ان الانسان بقى شف سبحان الله بيكون الانسان - 00:39:09

في في مثانة في صلابة في رسوخ في في وغيرها من الامور. لكن نسأل الله العافية لو لو ان هو خفت موازيته يكون شكل الجبل كالعهن الایه كالعهن المنفوش. تمام؟ الله المستعان. طيب - 00:39:23